توافق القارئ عاصم وبقية القراء فيما روي له بالانفراد في طيبة النشر

إعداد الباحث

د/ مهدي عبد الله قارئ

جامعة الطائف – كلية الشريعة – قسم القراءات

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موافقة الإمام عاصم بن أبي النجود فيما انفرد به من طيبة النشر لابن الجزري المواضع التي انفرد بقراءتها الإمام عاصم من كتاب النشر في القراءات العشر وإثبات عدم انفراده بقراءة هذه الأحرف التي روي له الانفراد فيها وإثبات موافقته لمن خالفه في انفراده من بعض الطرق.

فنحن نجد أن أغلب الكلمات الفرشية قد اتفق بعض القراء مع بعضهم بالقراءة بها بكيفية معينة واتفق الآخرون بالقراءة بها بوجه آخر وقد ينفرد أحد القراء بالقراءة بوجه مخالفا بقية القراء العشرة المشهورين ورواتهم وذلك فيما اشتهر عنه ونسب إليه وإلا فكل وجه من أوجه قراءة الكلمة في الأغلب قد روي عن غيره من القراء وروي له هو بوجه آخر أيضا موافقا للقراء الآخرين ولكن لم يشتهر عنه.

فجاء هذا البحث ليسلط الضوء على إثبات عدم الانفراد للقارئ عاصم بذكر مواضع الانفراد، وما روي له من قراءات أخرى في نفس الكلمة أو ذكر من وافقه في قراءته التي انفرد بها أو بهما معا معتمدا في ذلك على أغلب أصول كتاب النشر لابن الجزري.

الكلمات المفتاحية : كثرة الروايات، اتفاق القراء ، مواضع الانفراد ، موافقات القراء.

The reader Asim and the rest of the readers agreed with what was narrated to him by being alone in the goodness of publishing

Abstract :

This research deals with the agreement of Imam Asim bin Abi Al-Najood in what was unique to him regarding the goodness of publishing by Ibn Al-Jazari

The places that Imam Asim recited alone from the book Al-Nashr in the Ten Recitations, and proving that he was not alone in reciting these letters in which it was narrated that he was alone, and proving his agreement with those who disagreed with him in his isolation in some ways.

We find that most readers have agreed with each other to read them in a certain way, and others have agreed By reciting it in another way, and one of the reciters may be unique in reciting it in a way that differs from the rest of the ten famous reciters and their narrators, and that is in what is known about him and attributed to him. Otherwise, every aspect of reciting the word in most cases was narrated from other reciters, and it was narrated from him in another way as well, agreeing with the other reciters, but he was not famous for it. .

This research came to shed light on proving the lack of isolation to the reader Asim by mentioning the instances of isolation, and what was narrated to him about Other readings of the same word, or mentioning those who agreed with him in his reading, which was unique to him, or both, relying in doing so on most of the principles of Ibn al-Jazari's book An-Nashr.

Keywords: abundance of narrations, readers' agreement, unique places, readers' approvals.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن القراءات القرآنية مبنية في الأصل على القراءة بالتلقي والمشافهة والرواية عن الشيوخ والعرض عليهم، وتسلسلت هذه الطريقة عن الصحابة الذين تلقوها من النبي ﷺ فعن ابن عباس رضي الله عنهما:" أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُعَلِّمُهُمْ هذا الدُّعَاءَ كما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يقولُ قُولوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ ، ..... الحديث " [١] .

وأمر النبي ﷺ بقراءة القرآن كما علم كل رجل من الصحابة فتلقاها منه الصحابة رضي الله عنهم، وتلقاها التابعون بعد ذلك منهم، وتلقاها أتباعهم بعد ذلك، واشتهرت وانتشرت قراءاتهم وألفت فيها الكتب وتلقيت بالقبول واستمر الأمر على ذلك إلى يومنا هذا.

وقد حوت كتب القراءات العديد من القراءات المنقولة عن القراء العشرة مما لم يقع عليه اختيارهم ولم يشتهر عنهم ولم يجمع عليه، فجمع ابن الجزري في كتابه النشر القراءات المتواترة المجمع عليها والمقروء بها، وصار ما خرج عنها مما لا يقرأ به ولكنه يعضد القراءة الصحيحة ويثبتها وإن أتت من غير الطرق والروايات المشهورة.

ولما كانت أغلب أحرف القراءات المتواترة مما اتفق عليه أغلب القراء مع بعضهم وقلما ينفرد قارئ بقراءة متواترة مما يوهم بعدم التواتر جاء هذا البحث: الموافقات بين القراء والرواة وعاصم فيما انفرد به من طريق طيبة النشر ليسلط الضوء على ما روي من انفراد الإمام عاصم بن أبي النجود وإثبات عدم انفراده بهذه القراءة والموافقات بينه وبين القراء الآخرين ولو من غير المشهورين لإثبات أن الانفراد هو فيما اشتهر عنه فقط.

أهمية البحث وسبب اختياره:

١ – علاقة البحث القوية بالقراءات القرآنية المشهورة المتلقاة بالتواتر عن النبي ﷺ.

٢ – عدم توفر المصنفات التي طرقت موضوع متابعة القراء في تفردهم بالقراءة ببعض الأوجه عن بقية القراء.

أهداف البحث:

١ – إثبات أن نسبة القراءات القرآنية العشرة لأصحابها ورواتهم نسبة اشتهار لا نسبة اقتصار.

٢ – إبراز مكانة القراء العشرة وتواتر قراءتهم بكثرة الناقلين لها، وأن محل انفراد أحدهم هو محل اتفاق راوييه عنه في محل الانفراد ومحل اتفاق الأخرين في القراءة المقابلة.

٣ – إكمال جزئي لموضوع انفرادات القراء بذكر موافقاتهم ومتابعاتهم لبعضهم.

٤ – التأكيد على أن بعض الأوجه غير المقروء بها المروية عن بعض القراء أو رواتهم رويت عن غيرهم أيضا.

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٩٠).

٥ – التفريق بين القراءات المشهورة وغير المشهورة عن القراء.

٦-موافقة القراء غير المشهورين للعشرة هو توثيق لقراءتهم وصحة نقلهم في هذا الموضع دون غيره.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي القائم على التطبيق المصاحب للمواضع والأمثلة.

الدراسات السابقة وهذا البحث:

لم تقع عيني بعد البحث والاطلاع على من طرق مثل هذا الموضوع وبهذه الطريقة في إثبات صحة واشتهار القراءات القرآنية المتواترة وإن كان فيها انفراد للقارئ عن غيره من العشرة.

وقد حاولت في بحثي هذا مشابهة ما فعله ابن حجر في تغليق التعليق على صحيح البخاري في وصل ما انقطع سنده ومتابعة ما انفرد به صاحبه من القراءات القرآنية المتواترة لقارئ من القراء العشرة ذاع صيته انتشرت قراءته هو الإمام عاصم بن أبي النجود في كتاب النشر في القراءات العشر المعول عليه الآن في إثبات القراءة الصحيحة المقروء بها.

الجديد في الدراسة:

١ – تناول ظاهرة انفراد القراء بطريقة أخرى معاكسة؛ بإثبات عدم الانفراد.

٢ – تطبيق بعض اصطلاحات المحدثين في إثبات تواتر وشهرة بعض انفرادات حروف القراءات القرآنية.

٣ – عدم الاقتصار على القراء والرواة المشهورين في إثبات عدم الانفراد.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومطلب واحد نحته مواضع الانفراد والاتفاق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: في كثرة الروايات في القراءات، واتفاق القراء وانفرادهم.

في مواضع الانفراد، وذكر موافقات القراء والرواة لعاصم.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات المستنبطة في نهاية هذا البحث.

الفهارس: وفيها فهارس المصادر والمراجع والمواضيع المذكورة في البحث.

تمهيد في كثرة الطرق والروايات في القراءات، واتفاق القراء وانفرادهم.

أجمع أهل السنة والجماعة علماؤهم وعامتهم على أن القرآن الذي بين أيدينا هو كلام الله الذي أنزله على النبي محمد ﷺ كاملا متمما كما تكلم به سبحانه لا تنقصه سورة ولا كلمة ولا حرف وهو المقروء به من القراء العشرة ورواتهم الذين اتفقوا على نقل القرآن بحروفه وكلماته وكيفية نطقها، وإنما

اختلفوا فيما بينهم في كلمات يسيرة على ما هو مبين في كتب القراءات والتي منها كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

ويمكن تلخيص ذلك الاختلاف من خلال الأرقام الآتية:"

١ -عدد الكلمات التي قرئت على وجهين: ١٣١٥ كلمة

٢ -عدد الكلمات التي قرئت على ثلاثة وجوه: ١٠٥ كلمات

٣ -عدد الكلمات التي قرئت على أربعة وجوه: ٢٤ كلمة

٤ -عدد الكلمات التي قرئت على خمسة وجوه: ٣ كلمات تكررت إحداهن ١١ مرة" [١].

فإذا قارنا ذلك بعدد كلمات القرآن التي تبلغ أكثر من خمس وسبعين ألفا اتضح مدى الموافقة بين القراء في كلمات القرآن وقلة اختلافهم فيما بينهم في نقل القرآن غضا طريا كما تكلم به سبحانه وتعالى.

ثم إن الكلمات المختلف فيها بين القراء هي محل اتفاق بعضهم مع بعض في الأوجه المقروء بها، فقد يتفق الكوفيون على قراءة كلمة ويتفق الآخرون على قراءتها بوجه آخر وقد يكون في الكلمة عدة أوجه فيتفق اثنان أو أكثر من القراء والرواة على كل وجه، وقد ينفرد قارئ أو راو بوجه من أوجه القراءة في الكلمة فيكون محل انفراده محل اتفاق لبقية القراء في بقية أوجه القراءة في الكلمة ، و ما روي من الانفراد في قراءة الكلمة بوجه نجد من وافقه من الرواة و القراء غير العشرة و رواتهم ممن لم تشتهر قراءتهم ولم يقع الاختيار عليهم مع توفر شروط القراءة المقبولة.

مواضع الانفراد والاتفاق بين عاصم وبقية القراء

روي لعاصم بن أبي النجود انفراد عن بقية القراء في بعض المواضع في الكلمات الفرشية في القراءات العشر الكبرى وهذا هو المشهور عنه ولكن وافقه بعض القراء ورواتهم وطرقهم في غير المشهور عنهم، بل روي عن عاصم في بعض تلك الطرق ما يوافق ما اشتهر عن القراء وقرئ به في النشر لابن الجزري وذلك في بعض هذه المواضع.

وهذه المواضع كما يلي:

الموضع الأول: (وَأَن تَصَدَّقُواْ).

في قوله تعالى: **وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** ٢٨٠ البقر

قال ابن الجزري رحمه الله:

٥١٨ - تَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا [٢] ....

قرأ عاصم بتخفيف الصاد (وَأَن تَصَدَّقُواْ)، والباقون بالتشديد [١] (وَأَنْ تَصَّدَقُوا).

---

(١) وإنما ذكر هنا الخلاف في الكلمات المفردة دون تركيبها مع غيرها في الآية إذ قد يترتب على ذلك أوجه كثيرة، وانظر **القراءات المتواترة** وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآني محمد الحبش – رسالة دكتوراه -.

(٢) ص٦٧ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - سورة آل عمران - المكتبة الشاملة

وافقه ((عبد الوهاب الخفاف [٢]) [٣]، و(عبيد بن عقيل [٤]، واللؤلؤي [٥]، وعبد الوارث [٦]، وعصمة [٧]، وحسين الجعفي [٨]) [٩] كلهم عن أبي عمرو)) [١٠]، و((بكر بن عبد الرحمن القاضي [١١]، وسليم [١٢]) عن حمزة)) [١٣].

و(زيد بن علي [١]،

---

(١) انظر؛ التيسير ٨٥، النشر ٢٣٦/٢، الإتحاف ١٦٦.

(٢) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير وعن أبان بن يزيد عن عاصم، روى الحروف عنه أحمد بن جبير وخلف بن هشام وعيسى بن سليمان وأحمد بن أبي سريج النهشلي وأحمد بن عمر الواقدي، ت:٢٠٤هـ غاية النهاية ٤٧٩/١.

(٣) السبعة لابن مجاهد١٩٢.

(٤) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راو ضابط صدوق، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وشبل بن عباد وعيسى بن عمر، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان بن داود الزهراني ومحمد ابن سعدان وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال :صدوق وقال البخاري: مات في رمضان سنة سبع ومائتين. غاية النهاية ٤٩٦/١.

(٥) أحمد بن موسى اللؤلؤي الخزاعي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو البصري وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي والقسط، روى القراءة عنه روح ومحمد بن عمر الرومي ونصر بن علي، غاية النهاية ١٣٤/١.

(٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي وأبو الربيع الزهراني وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر ت:١٨٠هـ، وله ٧٨ سنة ، غاية النهاية ٤٧٨/١.

(٧) عصمة بن عروة الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو عاصم، روى عنه العباس بن الفضل وإسماعيل بن عمارة، غاية النهاية ٥١٢/١.

(٨) الحسين بن علي بن فتح أبو علي الجعفي، أحد الأعلام، قرأ على حمزة وروى القراءة عن شعبة وأبي عمرو، روى القراءة عنه خلاد، قال ابن حنبل: ما رأيت أفضل منه، ت:٢٠٣هـ، انظر؛ معرفة القراء ١٦٤/١، غاية النهاية ٢٤٧/١.

(٩) المصباح ١٥٩٤

(١٠) انظر المصدر السابق، السبعة لابن مجاهد ١٩٢، وجامع البيان للداني ٩٤٢/٢ والجامع في القراءات للروذباري ٣٩٨/٢-٣٩٩.

(١١) بكر بن عبد الرحمن القاضي، روى القراءة عرضا عن حمزة، روى عنه القراءة عمرو بن أحمد الكندي.

(١٢) إبراهيم بن زربي من طريق الخزاعي عنه عن سليم عن حمزة. الجامع في القراءات للروذباري ٣٩٨/٢-٣٩٩، المنتهى للخزاعي ٣١٥.

(١٣) انظر المصباح ١٥٩٤، السبعة لابن مجاهد ١٩٢، وجامع البيان للداني ٩٤٢/٢ والجامع في القراءات للروذباري ٣٩٨/٢-٣٩٩.

وأبو رجاء [٢] [٣] و(طلحة [٤]، ونعيم بن يحيى [٥]، والفراء [٦]) [٧].وروى الجعفي لشعبة [٨] عن عاصم بالتشديد مثل البقية (وَأَنْ تَصَّدَقُوا).

---

(١) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة، قرأ على أحمد بن فرح عبد الله بن عبد الجبار والحسن بن العباس وعبد الله بن جعفر السواق ومحمد بن أحمد الداجوني وأبي بكر بن مجاهد وخلق غيرهم قرأ عليه بكر بن شاذان وأبو الحسن الحمامي وعبيد الله بن عمر المصاحف وخلق غيرهم .ت : ٣٥٨هـ . غاية النهاية ٢٩٨/١.

(٢) عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وكان مخضرما أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة -رضي الله عنهم-روى القراءة عرضا أبو الأشهب العطاردي وقال: كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال، وعن أبي رجاء قال :كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات، قال ابن معين :مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع وعشرين سنة وقيل: مائة وثلاثون. غاية النهاية ٦٠٤/١.

(٣) المغني في القراءات ٥٥٢/١،

(٤) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد الهمداني، قرأ على الأعمش والنخعي، روى القراءة عنه الكسائي وأبان بن تغلب وغيرهم، ت:١١٢هـ غاية النهاية ٣٤٣/١، السير ١٩١/٥.

(٥) نعيم بن يحيى بن سعيد أبو عبيد السعيدي، من ولد سعيد بن العاص الكوفي، مقرئ معروف، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وأبان بن تغلب وأبي البلاد، وعرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبيد وعبد الرحمن بن أبي حماد. غاية النهاية ٣٤٣/٢.

(٦) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور أبو زكريا الأسلمي النحوي، الكوفي المعروف بالفراء شيخ النحاة، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعلي بن حمزة الكسائي ومحمد بن حفص الحنفي، روى القراءة عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الله بن مالك وهارون بن عبد الله، قال أبو العباس ثعلب :لولا الفراء لما كانت عربية، توفي سنة سبع ومائتين في رجوعه من طريق مكة. غاية النهاية ٣٧١/٢

(٧) الجامع في القراءات للروذباري ٣٩٨/٢.

(٨) ولا يقرأ له بها، وهي من طريق الصرصري والملطى والجعفي عن شعبة عن عاصم، انظر الجامع في القراءات للروذباري ٣٩٨/٢، المصباح ١٥٩٤/٢.

الموضع الثاني (تِجَٰرَةً حَاضِرَة).

في قوله تعالى: **إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا** ..... ٢٨٢ البقرة.

قال ابن الجزري رحمه الله:

٥١٩ - ..... تِجَارَةٌ حَاضِرَةُ ... لِنَصْبِ رَفْعٍ نَلْ [١]

قرأ عاصم [٢] بنصب التاء فيهما؛ (تِجَٰرَةً حَاضِرَة). والباقون بالرفع [٣] (تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ).

وافق عاصما هنا؛ (الأزرق [٤]، والمنذر بن الصباح [٥])، و(الفراء، ومحمد بن زكريا [٦]) [٧] و(ابن كيسة [٨] عن سليم) كلهم عن حمزة [٩]، و(ابن أبي ليلى [١٠]، وابن مقسم [١١]) [١٢].

---

(١) ص٦٧ -كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر -سورة آل عمران -المكتبة الشاملة

(٢) المفردات ٢٤٣.

(٣) انظر؛ التيسير ٨٥، النشر ٢٣٧/٢، الإتحاف ١٦٦.

(٤) في روايته عن حمزة كما سيأتي وروى عن عاصم مثل الجمهور، وهو إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد الواسطي، ثقة كبير القدر قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي عمرو وحروف عاصم عن شعبة عنه، وروى عن الأعمش وابن عون وغيرهم روى القراءة عنه الحسن بن علي الأبح وإسماعيل بن هود وسمع منه أحمد وابن سعدان وغيرهم، ت:١٩٥هـ، غاية النهاية ١٥٨/١.

(٥) المنذر بن الصباح الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، ذكر ذلك أبو طاهر بن أبي هاشم قلت :هو من المعدودين من أصحابه، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن بن قتبي. غاية النهاية ٣١١/٢.

(٦) محمد بن زكريا النشابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن الكسائي، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر ,وروى عنه جعفر السواق وهو القائل :سمعت الكسائي يقول: لم أر ألفظ بكتاب الله من حمزة الزيات. غاية النهاية ١٤١/٢.

(٧) الجامع في القراءات للروذباري ٤٠٠/٢.

(٨) علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي نزيل مصر، عرض على سليم وهو أضبط أصحابه، عرض عليه يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبي طيبة وعبد الصمد بن عبد الرحمن، مات بمصر سنة اثنتين ومائتين غاية النهاية ٥٨٤/١ .

(٩) انظر؛ المغني في القراءات ٥٥٥/١، المنتهى ٣١٦، الجامع في القراءات للروذباري ٤٠٠/٢، المصباح ١٥٦٠/٣.

(١٠) عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الأنصاري الكوفي تابعي كبير، أخذ القراءة عرضًا عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-روى عنه القراءة ابنه عيسى، قتل بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين -رحمه الله. غاية النهاية ٣٧٦/١.

(١١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي العطار أخذ القراءة عن إدريس بن عبدالكريم و ابن فرح، روى القراءة عنه ابنه أحمدو ابن مهران و الشنبوذي و غيرهم،ت:٣٥٤هـ،معرفة القراء ٣٠٦/١، غاية النهاية١٢٣/٢.

(١٢) المغني في القراءات ٥٥٥/١، الكامل للهذلي ٥١٢/١٠.

"وروى الأزرق عن أبي بكر عن عاصم (تِجَّرَةٌ حَاضِرَةٌ). برفع التنوين خالف الجماعة عنه" [١]، ووافق البقية.**الموضع الثالث: (بُشرَا) ووردت في:**

قوله تعالى: **وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٥٧ (الأعراف)** .

وقوله تعالى: **وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ (الفرقان).**

وقوله تعالى: **أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٣ (النمل)**

قال ابن الجزري رحمه الله:

٦٣٤ - ..... نُشْراً يَضُمْ

٦٣٥ - فَافْتَحْ شَفَا كُلاًّ وسَاكِناً سَمَا ... ضَمَّ وَبَا نَلْ [٢] .....

قرأ عاصم وحده [٣] بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين (بُشرَا).

وقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب؛ بالنون المضمومة مع ضم الشين (نُشُرَاً).

وقرأ ابن عامر بالنون المضمومة مع سكون الشين (نُشْرَاً).

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف؛ بالنون المفتوحة، وسكون الشين (نَشْرَاً).

وافق عاصما هنا (اللؤلؤي، والهمداني [٤] عن أبي عمرو) [٥].

وروى عصمة [٦] عن عاصم؛ بفتح الباء وإسكان الشين (بَشْرَاً) [٧].

وروى (المفضل [٨]، وابن مجالد [١]، وابن نبهان [٢]) [٣] عن عاصم بفتح النون وإسكان الشين (نَشْرَاً)[٤].

---

(١) جامع البيان للداني ٢/٩٤٣.

(٢)ص٧٥ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - سورة الأعراف - المكتبة الشاملة

(٣) انظر؛ التيسير ١١٠، النشر ٢/٢٧٠، الإتحاف ٢٢٦.

(٤) عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والأعمش وذكر الأهوازي والنقاش أنه قرأ على أبي عمرو، عرض عليه الكسائي وبشر بن نصر وخارجة بن مصعب وغيرهم، ت:١٥٦هـ، غاية النهاية ١/٦١٢.

(٥) المغني في القراءات ٢/٨٣٣، الجامع في القراءات للروذباري ٢/٥٥٤,

(٦) عصمة بن عروة الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو عاصم، روى عنه العباس بن الفضل وإسماعيل بن عمارة، غاية النهاية ١/٥١٢.

(٧) وروايته عن عاصم في المصباح ١٧٨٤: (بَشْرَاً)

(٨) المفضل بن محمد الضبي، أخذ القراءة عرضا عن عاصم والأعمش، روى عنه القراءة على الكسائي وجبلة بن مالك، ت:١٦٨هـ

عن حفص عن عاصم بضم الشين [٥] (بُشُرَاً). وروى حسين المروذي [٦]

الموضع الرابع: وذلك في قوله تعالى: لَا تَعتَذِرُواْ قَد كَفَرتُم بَعدَ إِيمَٰنِكُم إِن نَّعفُ عَن طَائِفَة مِّنكُم نُعَذِّب طَائِفَةَ بِأَنَّهُم كَانُواْ مُجرِمِينَ ٦٦ [التوبة].

قال ابن الجزري رحمه الله:

٦٧٠ - ..... يُعْفَ بِنُونٍ سَمِّ مَعْ

نُونٍ لَدَى أُنْثَى تُعَذَّبْ مِثْلَهُ ... وَبَعْدُ نَصْبُ الرَّفْعِ نَلْ [٧] - ٦٧١

قرأ عاصم، نعف بنون مفتوحة مع ضم الفاء ونعذب بنون مضمومة مع كسر الذال، وطائفة بنصب التاء.

(إِن نَّعفُ عَن طَائِفَة مِّنكُم نُعَذِّب طَائِفَةَ)

وقرأ الباقون يعف بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. وتعذب. بتاء مضمومة مع فتح الذال وطائفة بالرفع [٨].

(إِن يُّعفَ عَن طَائِفَة مِّنكُم تُعَذَّب طَائِفَةٌ)

وافق عاصم في قراءته (عيسى بن عمر الهمداني، وحسين الجعفي) عن أبي عمرو [٩]، و(عمر بن هارون [١] عن أيوب [٢]) [٣]، و(الواقدي [٤] عن نافع) [٥] وحميد [٦]، والزعفراني، وزيد بن علي [٧].

---

(٨) الضحاك بن ميمون الثقفي البصري، روى القراءة عن عاصم وابن كثير، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار وهارون بن حاتم الكوفي، غاية النهاية ٣٣٨/١.

(١) إسماعيل بن مجالد بن سعيد، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن غسان روى القراءة عنه محمد بن محمد بن عبد الله الوراق كذا ذكر الأهوازي في مفردة عاصم.غاية النهاية ١٦٧/١.

(٢) الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق غاية النهاية ٢٠٢/١.

(٣) الجامع في القراءات للروذباري ٥٥٤/٢

(٤) كحمزة والكسائي وخلف، انظر المصباح ١٧٨٣، جامع البيان ١٠٩٢/٣.

(٥) جامع البيان ١٠٩٢/٣.

(٦) الحسين بن محمد بن أحمد أبو أحمد المروذي، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وحفص، روى القراءة عنه أحمد بن منيع ، غاية النهاية ٢٤٩/١.

(٧)ص٧٨ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - سورة يونس - المكتبة الشاملة

(٨) انظر؛ التيسير ١١٨، النشر ٢٨٠/٢، الإتحاف ٢٤٣.

(٩) الجامع في القراءات للروذباري ٦٠٠/٢، المغني في القراءات ٩٢٦/٢.

وروى (أبان بن يزيد [٨]، وأبان بن تغلب [٩]، والمفضل [١٠]) [١١] ثلاثتهم عن عاصم إن يعف بالياء وضمها وفتح الفاء تعذب بالتاء وفتح الذال طائفة بالرفع؛ (إِن يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةً) [١٢].

الموضع الخامس: كلمة (يضاهئون)

وذلك في قوله تعالى: **وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ٣٠** التوبة

---

(١) عمر بن هارون البلخي شيخ بلخ ومقريها ومحدثها، روى الحروف عن أبي عمرو، قال قتيبة :كان من أعلم الناس بالقراءات وكان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في حروف القرآن، وهو متروك الحديث واه مع سعة ما روى، مات سنة أربع وتسعين ومائة. غاية النهاية ٥٩٨/١.

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر، توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك. غاية النهاية ١٧٣/١.

(٣) الجامع في القراءات للروذباري ٦٠٠/٢.

(٤) محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة، وروى الحروف عن عدي بن الفضل عن أبي عمرو وله عن نافع نسخة، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه، وقد تكلموا فيه، ت:٢٠٩هـ غاية النهاية ٢١٩/٢.

(٥) المغني في القراءات ٩٢٦/٢.

(٦) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية وجنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد، ت:١٣٠هـ غاية النهاية ٢٦٥/١.

(٧) المصدر السابق.

(٨) أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه شيبان بن فروخ وعباس بن الفضل وعبيد بن عقيل وهارون بن موسى ووكيع، ت: سنة بعد ستين ومائة، السير ١٣٤/٧ غاية النهاية ٣١٥/١.

(٩) أبان بن تغلب الربعي أبو سعد النحوي جليل، قرأ على عاصم وطلحة بن مصرف والأعمش، وهو أحد الذين ختموا عليه، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن صالح بن زيد الكوفي، ت:١٤١، انظر السير ٣٠٨/٦، غاية النهاية ٤/١.

(١٠) المفضل بن محمد الضبي، أخذ القراءة عرضا عن عاصم والأعمش، روى عنه القراءة على الكسائي وجبلة بن مالك، ت:١٦٨هـ

(١٠) الضحاك بن ميمون الثقفي البصري، روى القراءة عن عاصم وابن كثير، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار وهارون بن حاتم الكوفي، غاية النهاية ٣٣٨/١.

(١١) انظر جامع البيان ١١٥٤/٣، المصباح ١٨٤٣،

(١٢) انظر المصادر السابقة والجامع في القراءات للروذباري ٦٠٠/٢، الكامل ٥٦٣/١١،

قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها **(يُضَٰهِئُونَ)**، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة **(يُضَٰهُونَ)** [١]

قال ابن الجزري رحمه الله:

٢٢٧ - .....وَاهْمِزْ يُضَاهُوَن نَدَى ... [٢]

وافق عاصما هنا (خارجة [٣]، واللؤلؤي، والجعفي) عن أبي عمرو [٤].

و(طلحة [٥]، والأعمش [٦]) [٧]، وابن أبي عبلة [٨]، والزعفراني [٩]، وابن مقسم [١٠].

وروى (هبيرة [١١] عن حفص، وعيسى بن سليمان [١] عن الكسائي [٢] عن شعبة) كلاهما عن عاصم؛ بضم الهاء من غير همز مثل البقية **(يُضَٰهُونَ)** [٣].

---

(١) انظر: التيسير ١١٨، النشر ٢٧٩/٢، الإتحاف ٢٤١.

(٢) ص٤٦ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - باب الهمز المفرد - المكتبة الشاملة.

(٣) خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضا عن حمزة حروفا، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي ومغيث بن بديل، توفي سنة ثمان وستين ومائة. غاية النهاية ٢٦٩/١.

(٤) الجامع في القراءات للروذباري ٥٩٧/٢.

(٥) المصدر السابق.

(٦) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وعاصم بن أبي النجود ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وعرض عليه طلحة بن مصرف وغيرهم، ت:١٤٨هـ، معرفة القراء ٩٤/١، غاية النهاية

(٧) من طريق زائدة عنه في الكامل ٥٦٢/١١.

(٨) إبراهيم بن أبي عبلة وأسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل الشامي الدمشقي ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى قال :قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع ويقال إنه قرأ على الزهري وروي عنه وعن أبي أمامه وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وابن مالك وخلق، ت:١٥٢هـ، غاية النهاية ١٩/١

(٩) الحسين بن مالك أبوعبد الله الزعفراني مقرئ شهير له اختيار في القراءة، مروي في الكامل للأهوازي وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن واقد، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد، غاية النهاية ٢٤٩/١.

(١٠) انظر المغني في القراءات ٩١١/٢، الجامع في القراءات للروذباري ٥٧٩/٢، الكامل ٥٦٢/١١.

(١١) هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن حفص بن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي عرضا وسماعا إلا أن حسنون أضبط أصحاب هبيرة وأحذقهم، غاية النهاية ٣٥٢/٢.

الموضع السادس (يا بني)

قال ابن الجزري رحمه الله:

٦٨٨- .... وَيَابُنَيِّ افْتَحْ نَمَا [٤]

"يا بني " قرأ عاصم بفتح الياء **(يَٰبُنَيَّ)**، والباقون بكسرها **(يَٰبُنَيِّ)**. ولا خلاف في تشديد الياء [٥] وهو في قوله تعالى: **وَهِيَ تَجرِي بِهِم فِي مَوجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱركَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢** هود

وافق عاصما هنا [٦] ابن أبي ليلى [٧].

---

(١) عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي مقرئ عالم نحوي معروف أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وأبي جعفر وشيبة روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وموسى بن شبيب وكان محدثا أيضا دخل العراق قديما وكتب عنهم ثم رحل إلى الشام فكتبوا عنه علما كثيرا. غاية النهاية ٦٠٩/١.

(٢) الجامع في القراءات للروذباري ٥٩٧/٢.

(٣) انظر جامع البيان ١١٥١/٣، والمصدر السابق.

(٤)ص٤٦ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - باب الهمز المفرد - المكتبة الشاملة

(٥) انظر؛ التيسير ١٢٤، النشر ٢٨٩/٢، الإتحاف ٢٥٦.

(٦) المغني في القراءات ٩٩٠/٢.

(٧) الجامع في القراءات للروذباري ٦٣٤/٢.

الموضع السابع: كلمتي : (يأجوج ومأجوج) و هي في موضعين :

قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤ [الكهف]

حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ٩٦ [الأنبياء]

قال ابن الجزري رحمه الله.

٢١٠ - ....يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا [١]

قرأ عاصم بالهمز المحقق فيهما (**يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ**) والباقون بإبداله حرف مد(**يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ**) [٢].

وافقه (الأعمش [٣] وطلحة) [٤]، و(داود بن ابي سالم [٥]، وأبو بكر الفزاري [٦] وأبو حاتم [٧]، والمنهال بن شاذان العمري [٨]) عن يعقوب [٩].

وروى (البرجمي [١٠]، والأعشى [١١] عن شعبة) عن عاصم بالإبدال ألفا مثل بقية القراء [١٢].

---

(١)ص٤٥ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - باب الهمزتين من كلمتين - المكتبة الشاملة

(٢) انظر: التيسير ١٤٥، النشر ٣٩٠/١، ٣٩٤-٣٩٥، الإتحاف ٢٩٥.

(٣) الجامع في القراءات للروذباري ٧٥٩/٢

(٤) المصدر السابق والكامل كتاب الهمزة ٣٩١.

(٥) داود بن أبي سالم أبو سليمان الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي. غاية النهاية ٢٧٩/١.

(٦) محمد بن وهب بن سليمان أبو بكر الفزاري، أخذ القراءة عن يعقوب، قرأ عليه علي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي وعلي بن عبد الله بن محمد الأزدي. غاية النهاية ٢٧٦/٢,

(٧) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، له تصانيف كثيرة عرض على يعقوب الحضرمي وسلام الطويل وغيرهما، روى القراءة عنه النقاط ويموت بن المزرع وخلق غيرهم. معرفة القراء الكبار ٤٣٤/١، غاية النهاية ٣٢٠/١.

(٨) المنهال بن شاذان أبو زيد العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضا وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه إبراهيم بن محمد بن ميمون البصري المقرئ، غاية النهاية ٣١٥/٢.

(٩) الجامع في القراءات للروذباري ٧٥٩/٢

(١٠) المغني في القراءات ١١٨٢/٣، المنتهى ٤٦٤، الكامل كتاب الهمزة ٣٩١.

(١١) بخلف عنه فروي الهمز فيهما عنه أبو هشام وابن غالب وروبا بعدم الهمز من طريق الشموني والتيمي عنه عن شعبة، انظر جامع البيان ١٣٢٣/٣.

(١٢) انظر المصدر السابق

الموضع الثامن: وهو في (لمهلكهم) في الكهف و (مهلك) النمل

وذلك في قوله تعالى: **وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ٥٩**
و في قوله تعالى : قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٤٩

قال ابن الجزري رحمه الله:

٧٥٠ - .... مُهْلَكَ مَعْ نَمْلٍ افْتَحِ الضَّمَّ نَدَا

٧٥١ - واللاَّمَ فَاكْسِرْ عُدْ [١] .....

قرأ عاصم بفتح الميم من روايتيه وقرأ الباقون بضم الميم.

وقرأ شعبة بفتح اللام، وحفص بكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام [٢].

وروى (البرجمي[٣]) [٤] عن شعبة) عن عاصم ضم الميم في الكهف والنمل فوافق بقية القراء فيهما [٥].

ووافقهم على ضم الميم في الكهف فقط من رواية؛ (الأعشى، ويحيى [٦] عن شعبة) عنه [٧].

وفي ضمها في النمل فقط [٨] من رواية؛ (أبي حماد [٩]، وهارون [١٠] عن شعبة) عنه [١١].

الموضع التاسع (جذوة) ووردت في (٢٩) القصص

---

(١) ص٨٣ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - سورة الكهف - المكتبة الشاملة

(٢) انظر؛ التيسير ١٤٤، النشر ٣١١/٢، الإتحاف ٢٩٢.

(٣) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أخذ القراءة عن شعبة، وأبي يوسف الأعشى روى عنه القراءة إسماعيل الخياط، وجعفر بن عنبسة، ت:٢٣٠هـ، معرفة القراء ٢٠٢/١، غاية النهاية ٣٦٠/١.

(٤) فوافق البقية على ضم الميم، وفتح اللام، انظر؛ جامع البيان ٣١٢/٣-٣١٣.الكامل ٥٩٢/١٢المغني في القراءات ١١٧٠/٣، المنتهى للخزاعي ٤٦٠، المبسوط ٢٣٦،

(٥) ولا يقرأ له به، انظر المصادر السابقة.

(٦) يحي بن سليمان بن يحي أبو سعيد الجعفي الكوفي نزيل مصر، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش و له عنه نسخة روى القراءة عنه أبو جعفر بن رشدين و روح بن الفرج و هو من رجال البخاري، ت:٢٣٧هـ، غاية النهاية ٣٧٣/٢.

(٧) انظر؛ جامع البيان ٣١٢/٣-٣١٣.

(٨) المصدر السابق.

(٩) هكذا في جامع البيان ٣١٣/٣، ولعله ابن أبي حماد؛ عبد الرحمن بن سكين بن ابي حماد أبو مجمد الكوفي، روى القراءة عرضا عن حمزة وأبو بكر بن عياش، روى القراءة عنه الحسن بن جامع وعلي الكسائي، غاية النهاية ٣٦٩/١.

(١٠) هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز، مقرئ مشهور ضعفوه، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو، وروى أيضا عن سليم وغيرهم، روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وموسى بن إسحاق الخطمي والحسن بن العباس الرازي وغيرهم مات سنة تسع وأربعين ومائتين غاية النهاية ٣٤٦/٢.

(١١) انظر؛ جامع البيان ٣١٢/٣-٣١٣.الكامل ٥٩٢/١٢المغني في القراءات ١١٧٠/٣، المنتهى للخزاعي ٤٦٠.

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٢

قال ابن الجزري رحمه الله:

٨٣٨ - .... وَجَذْوَةٍ ضُمَّ فَتىً وَالفَتْحَ نَمْ [١]

قرأ عاصم بفتح الجيم **جَذْوَةٍ** وقرأ حمزة وخلف بالضم **جُذْوَةٍ** والباقون بالكسر **جِذْوَةٍ** [٢].

وافق عاصما هنا محمد بن سعدان [٣] في اختياره، [٤] وكذا في روايته عن حمزة [٥].

و(روى الجعفي [٦]، وخلاد [٧] عن شعبة)، و (الحارث بن نبهان [٨] وعمرو بن خالد [٩] وحماد بن عمرو [١٠]) و (الجعفي عن حفص) كلهم عن عاصم [١١] بالضم مثل حمزة وخلف.

وروى (خلاد، وحسين الجعفي عن شعبة)، و(حسين المروذي عن حفص) كلاهما عن عاصم بالكسر مثل البقية [١٢].

الموضع العاشر: كلمة: (تُظَاهِرُونَ)

---

(١)ص٩٠ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - سورة العنكبوت والروم - المكتبة الشاملة

(٢) انظر: التيسير ١٧٢، النشر ٣٤١/٢، الإتحاف ٣٤٢.

(٣) محمد بن سعدان أبو جعفر المقرئ النحوي أخذ القراء عرضا عن سليم واليزيدي والمسيبي، روى القراءة عنه محمد بن واصل ومحمد المروزي، ت:٢٣١هـ، غاية النهاية ٢ / ١٤٣.

(٤) في اختياره المغني في القراءات ١٤٢٤/٣،

(٥) الكامل ٦١٤/١٣.

(٦) المصباح للشهرزوري ٢١٢٢، جامع البيان ٤٥٠/٤.

(٧) خلاد بن خالد أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عرضًا عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر وعن أبي بكر نفسه عن عاصم وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار، ت:٢٢٠هـ غاية النهاية ٢٧٤/١.

(٨) الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق.غاية النهاية ٢٠٢/١

(٩) عمرو بن خالد أبو حفص ويقال أبو يوسف الكوفي هو الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، روى عنه محمد بن عبد النور وقد تكلم فيه غير واحد، غاية النهاية ٦٠٠/١.

(١٠) حماد بن عمرو الأسدي الكوفي، أخذ القراءة عن عاصم وله عنه نسخة، قال حسين الجعفي أردت أن أسمع من حماد بن عمرو الأسدي حروف عاصم فكرهت أن أخالف أبا بكر فتركته، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي. غاية النهاية ٢٥٩/١.

(١١) انظر المصادر السابقة، والجامع في القراءات للروذباري ١٢٣/٣.

(١٢) جامع البيان ٤٥٠/٤.

في قوله تعالى: مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤ [الأحزاب]

قال ابن الجزري رحمه الله:

٨٥٢ - غَيْثٌ رِضىً وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى ... تَظَّاهَرُونَ الضَّمَّ وَالكَسْرَ نَوَى [١]

قرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء مخففة؛ (تُظَٰهِرُونَ).

وقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب؛ بفتح التاء المثناة، وتشديد الظاء والهاء وفتحها، مع حذف الألف بعد الظاء (تَظَّهَّرُونَ).

وقرأ الشامي؛ بفتح التاء، وتشديد الظاء، وألف بعدها، وفتح الهاء مخففة (تَظَّاهَرُونَ).

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف؛ بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين، وألف بينهما (تَظَاهَرُونَ) [٢].

وافق عاصما هنا؛ "(القورسي [٣] عن أبي جعفر)، و(هارون [٤] عن أبي عمرو)"[٥] و(ابن جبير[٦]، والحسن [٧] ، والزعفراني، وقتادة [٨]) [١]، و(ابن أبي عبلة، وأبو بحرية [٢] ، وابن أبي ليلى، والزهري [٣] ، وابن سعدان، في اختياره، والجحدري [٤] ، وأبو حيوة [٥]) [٦].

---

(١) ص٩١ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة لقمان عليه السلام إلى سورة يس - المكتبة الشاملة

(٢) انظر: التيسير ١٧٨، النشر ٣٤٧/٢، الإتحاف ٣٥٣.

(٣) أبو بكر القورسي قيل إنه قرأ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر، وعنه داود بن أحمد، وجحدر بن عبد الرحيم ، وقد انفرد في قراءة أبي جعفر بغرائب. غاية النهاية ١٨٥/١، قلت: خالف الرواة عن أبي جعفر هنا ولم ينفرد هنا بل وافق عاصما في قراءته.

(٤) هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور، العتكي البصري الأزدي مولاهم، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس و"أبي عمرو بن العلاء عن عاصم، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وخلق غيرهم، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين. غاية النهاية ٣٤٢/٢.

(٥) الكامل ٦١٩/١٣.

(٦) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي نزيل انطاكية، كان من أئمة القراءة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وعن سليم وإسحاق المسيبي صاحبي نافع وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر شعبة وعن عمرو بن الصباح عن حفص قرأ عليه محمد بن العباس ابن شعبة ومحمد بن علان وشهاب بن طالب وعبيد الله بن صدقة، غاية النهاية ٤٢/١.

(٧) الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان الرقاشي، وأبي العالية الرياحي ع روى عنه أبوعمرو البصري، وسلام الطويل وعاصم الجحدري، ت:١١٠هـ، معرفة القراء ٦٥/١، غاية النهاية ٢٣٥/١.

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري المفسر، روي عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وأبي العالية غيرهم، روى عنه الأوزاعي وأيوب السختياني ومسعر بن كدام، وغيرهم، ت:١١٠٧هـ، انظر السير ٢٦٩/٥، غاية النهاية ٢٥/٢.

وروى (شيبان [٧]، وأبن صالح [٨])، و(الكسائي عن شعبة) [٩] ثلاثتهم عن عاصم بفتح التاء، وبألف خفيفة الظاء كحمزة والكسائي وخلف.

الموضع الحادي عشر (أسوة):

في قوله تعالى: **لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١** [الأحزاب]

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني الكندي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب وحدث عنه خالد بن معدان بقي إلى زمن الوليد ومات سنة ٨٠هـ، غاية النهاية ٤٤٢/١.

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة خمسين روى عن عبد الله بن عمر و وعن أنس بن مالك، روى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وعرض عليه نافع بن أبي نعيم وروى عنه مالك بن أنس ومعمر والأوزاعي و بن أبي عبلة وأمم ، وقراءته في الإقناع للأهوازي وغيره، ت:١٢٤هـ غاية النهاية ٢٦٢/٢.

(٤) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشر بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن و يحيى بن يعمر قرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي وهيثم بن الشداخ غيرهم ، ت: ١٢٨. غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٥) شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الأندلسي، صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، ذكره ابن حبان في الثقات وهو والد حيوة بن شريح، روى القراءة عن أبي البرهسم وعن الكسائي قراءته، روى عنه ابنه حيو' وروى عنه قراءة الكسائي ويزيد بن قرة، ت:٢٠٣، غاية النهاية ٣٣٥/١.

(٦) المغني في القراءات ١٤٨٤/٣، الجامع في القراءات للروذباري ١٤١٩/٢،

(٧) شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي، روى القراءة عن عاصم، روى القراءة عنه حسين بن علي الجعفي ، انظر غاية النهاية ٣٢٩/١.

(٨) أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على ورش وقالون وله عن كل منهما رواية وعلى إسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر عن نافع وروى حرف عاصم عن حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن أبان العطار، روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج الرشديني والحسن بن أبي مهران وغيرهم، ت:٢٤٨هـ، غاية النهاية ٦٢/١.

(٩) الجامع في القراءات للروذباري ١٦١/٣، المصباح ٢١٦٦/٤.

وفي قوله تعالى: **قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ..... ٤ [الممتحنة].**

وفي قوله تعالى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ٦[الممتحنة].

قال ابن الجزري رحمه الله:

٨٥٦ - ..... وَضُمْ ... كَسْرًا لَدَى أُسْوَةُ فِي الْكُلِّ نَعَمْ [١]

قرأ عاصم بضم الهمز حيث جاءت والباقون بكسر الهمز [٢].

وافق (أبو بشر[٣]) [٤]، و(الأزرق عن حمزة) [٥]، و(الوليد بن مسلم [٦] عن ابن عامر) [٧]، والأعمش [٨].

وروى (إسحاق الأزرق عن شعبة)، و (ابن شاهي [٩] عن حفص) كلاهما عن عاصم بالكسر مثل البقية [١٠]

الموضع الثاني عشر (وخاتم النبيين)

---

(١) ص٩١ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة لقمان عليه السلام إلى سورة يس - المكتبة الشاملة

(٢) انظر؛ التيسير ١٧٨، النشر ٢٤٨/٢، الإتحاف ٣٥٤.

(٣) حميد بن وزير أبو بشر القطان النيلي، أخذ القراءة عن "ك "يعقوب، روى القراءة عنه "ك "الحسن بن مسلم بن سفيان، غاية النهاية ٢٦٢/١.

(٤) عن يعقوب في المنتهى للخزاعي ٥٣٤.

(٥) المغني في القراءات ١٤٩٠/٣، الجامع في القراءات للروذباري ١٦٥/٣،

(٦) الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل: أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري، وعلي بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل و إسحاق بن إبراهيم المروزي وراق خلف وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، ت:١٩٥هـ منصرفه من الحج. غاية النهاية ٣٦٠/٢.

(٧) وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في موضعي الممتحنة خاصة، انظر؛ جامع البيان ٤٩٤/٤، الكفاية الكبرى ٢٥٨/٢، الجامع في القراءات للروذباري ١٦٥/٣.

(٨) المبهج لسبط الخياط ٦٩١.

(٩) الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس أبو محمد الأنباري، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن بشار والفضل بن شاذان، غاية النهاية ١١/٢.

(١٠) انظر جامع البيان ٤٩٤/٤.

في قوله تعالى: **مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠** [الأحزاب]

قال ابن الجزري رحمه الله:

٨٥٩ -.....خَاتَمَ افْتَحُوْه نَصَّعَا (١) .....

قرأ عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها (٢).

وافق (إسماعيل بن جعفر (٣)) (٤) عن نافع، و (اللؤلؤي، ومحبوب (٥)) (٦)، و(معاذ العنبري (٧)، وعبد الوارث (٨)) (٩) عن أبي عمرو، و(الهاشمي (١٠) والعمري (١)) (٢) عن أبي جعفر (٣)

---

(١) ص٩١ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة لقمان عليه السلام إلى سورة يس - المكتبة الشاملة

(٢) انظر: التيسير ١٧٩، النشر ٣٤٨/٢، الإتحاف ٣٥٥.

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة١ وقرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان، روى عنه القراءة عرضا وسماعا لكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وخلق غيرهم توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة، غاية النهاية ٦٣/١.

(٤) جامع البيان ٤٩٥/٤

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر محبوب وهو لقبه البصري مولى قريش مشهور كبير، روى القراءة عن شبل بن عباد و مسلم بن خالد وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي وخلف بن هشام وروح بن عبد المؤمن وخليفة بن خياط, وحدث عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سنان القزاز وأخرج له البخاري، وقال ابن معين :ليس به بأس. غاية النهاية ١٢٣/٢.

(٦) المصباح ٢١٧١.

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن بن مالك، أبو عبيد الله العنبري الحافظ قاضي البصرة، روى القراءة عن أبي عمرو وهو من المكثرين عنه، وحدث عن حميد الطويل وسليمان التيمي، روى القراءة عنه ابنه عبيد الله و روح بن عبد المؤمن، وحدث عنه بندار وأحمد وقال :إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ابن معين :ثقة وقال البخاري: مات سنة ست وتسعين ومائة، غاية النهاية ٣٠٢/٢.

(٨) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي وأبو الربيع الزهراني وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر ت:١٨٠هـ، وله ٧٨ سنة، غاية النهاية ٤٧٨/١.

(٩) الجامع في القراءات للروذباري ١٦٧/٣

(١٠) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جماز كما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه أحمد بن أخي خيثمة محمد بن الجهم والحسين بن علي بن حماد ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. غاية النهاية ٣١٣/١

و(الحسن وابن أبي عبلة وأبو حيوة وأبو بحرية) [٤].

الموضع الثالث عشر (يظاهرون منكم من) في الموضعين

في قوله تعالى :**ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢**

وفي قوله تعالى: وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣

قال ابن الجزري رحمه الله:

٩٤٥ - ..... وَامْدُدِ ... وَخِفُّ هَا يَظَّهَّرُوا كَنْزٌ ثُدِي

٩٤٦ - وَضُمَّ وَاكْسِرْ خَفِّفِ الظَّا نَلْ مَعَا ... [٥]

قرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء (يُظَاهِرُونَ

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء (يَظَّهَّرُونَ).

وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها؛ (يَظَّاهَرُونَ) [٦].

وافق عاصما هنا القورسي عن أبي جعفر وهارون عن أبي عمرو والزهري وقتادة، والجحدري والحسن وأبو حيوة وأبو بحرية وابن أبي عبلة والزعفراني وأحمد بن جبير وابن سعدان في اختيارهما [٧]

الموضع الرابع عشر (المجالس)

في قوله تعالى: **﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾**

---

(١) الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، روى قراءة أبي جعفر عن قالون، تلقيت قراءته عن ابي جعفر بالقبول مع ما فيها، قرأ عليه جعفر بن مطيار، ومحمد بن شنبوذ، ت: بعد السبعين ومئتين، غاية النهاية ٢٩٣/١.

(٢) غاية الاختصار ٦٢٠/٢، الجامع في القراءات للروذباري ١٦٧/٣، المغني في القراءات ١٤٩٥/٣.

(٣) المصباح ٢١٧١. الجامع في القراءات للروذباري ١٦٧/٣

(٤) المغني في القراءات ١٤٩٥/٣

(٥) ص٩٨ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة التغابن إلى سورة الإنسان - المكتبة الشاملة.

(٦) انظر؛ التيسير ٢٠٩، النشر ٣٨٥/٢، الإتحاف ٤١١.

(٧) الجامع في القراءات للروذباري ٣٤٢/٣. الكامل ٦١٩/١٣.

قال ابن الجزري رحمه الله:

٩٤٧ - ..... وَالمْجَالِسِ امْدُدَا

نل [١] .....

١. قرأ عاصم بالجمع، والباقون بالإفراد [٢].

وافق عاصما هنا؛ (الحسن [٣]، وأبو حيوة، وقتادة، والزعفراني، وابن مقسم) [٤].

الموضع الخامس عشر (فتنفعه الذكرى)

في قوله تعالى: أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ٤

قال ابن الجزري رحمه الله:

٩٨٢ - نَوِّنْ فَتَنْفَعَ انْصِبِ الرَّفْعَ نَوَى [٥]

قرأ عاصم بالنصب فَتَنفَعَهُ والباقون بالرفع [٦] فَتَنفَعُهُ.

وافقه (أبو زيد [٧] عن أبي عمرو) [٨] وأبو حيوة، وابن أبي عبلة [٩] ، و(الزعفراني وابن مقسم) [١٠] وروى (الكسائي، ويحيى الجعفي، والبرجمي، والأعشى، وعبيد بن نعيم [١١]، وابن أبي حماد [١]، وهارون كلهم عن شعبة) عن عاصم بالرفع مثل البقية [٢].

---

(١) ص٩٨ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة التغابن إلى سورة الإنسان - المكتبة الشاملة.

(٢) انظر: التيسير ٢٠٩، النشر ٣٨٥/٢، الإتحاف ٤١٢.

(٣) الجامع في القراءات للروذباري ٣٤٥/٣.

(٤) المغني في القراءات ١٧٧٢/٤، الكامل ٦٤٦/١٤.

(٥)ص١٠٠ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - ومن سورة النبإ إلى سورة التطفيف - المكتبة الشاملة.

(٦) انظر: التيسير ٢٢٠، النشر ٣٩٨/٢، الإتحاف ٤٣٣.

(٧) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي السمال قعنب العدوي، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعي وخلق غيرهم وكان أبو زيد الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. غاية النهاية ٣٠٥/١.

(٨) المصباح ٢٤٤٩

(٩) المغني في القراءات ١٨٩١/٤

(١٠) الكامل للهذلي ١٧٥/١٤

(١١) عبيد بن نعيم بن يحيى أبو عمر السعيدي الكوفي، أخذ القراءة عن أبيه عن عاصم وأبي عمرو بن العلاء وحمزة الزيات وأبي بكر بن عياش وأبي يوسف الأعشى، روى القراءة عنه أحمد بن مصرف اليامي ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان. غاية النهاية ٤٩٨/١.

الموضع السادس عشر:

في قوله تعالى: **وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤**

قال ابن الجزري رحمه الله:

٩٩٩ - دِينًا وَحَمَّالَةُ نَصْبُ الرَّفْعِ نَمْ [٣] ...

قرأ عاصم (حمالة الحطب) بالمسد بالنصب في (حمالة) والباقون بالرفع [٤] .

وافقه (أبو جعفر الرؤاسي [٥] عن أبي عمرو) [٦]، و(هارون بن يزيد الفارسي [٧] عن الكسائي) و(داود [٨] عن يعقوب) [٩]، و(عبد الله بن ذكوان ويحيى بن آدم [١٠]) [١١]

وحميد [١٢] وابن محيصن والحسن والأعمش وأبو حيوة وابن أبي عبلة [١٣].

---

(١) عبد الرحمن بن سكين بن ابي حماد أبو مجمد الكوفي، روى القراءة عرضا عن حمزة وأبو بكر بن عياش، روى القراءة عنه الحسن بن جامع وعلي الكسائي، غاية النهاية ٣٦٩/١.

(٢) انظر جامع البيان ٦٨٨/٤، المصباح ٢٤٤٩، المستنير ٥٢٠/٢.

(٣) ص١٠٢ - كتاب متن طيبة النشر في القراءات العشر - باب التكبير - المكتبة الشاملة.

(٤) انظر؛ التيسير ٢٢٥، النشر ٤٠٤/٢، الإتحاف ٤٤٥.

(٥) محمد بن الحسن بن أبي سارة أبو جعفر الرؤاسي الكوفي النحوي، إمام مشهور، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف، روى عنه علي بن حمزة الكسائي ويحيى بن زياد الفراء وخلاد بن خالد الصيرفي، وقيل :سمع الحروف منه وكذا علي بن محمد الكندي. غاية النهاية ١١٦/٢.

(٦) المصباح ٢٥١١.

(٧) هارون بن يزيد أبو موسى الفارسي ثم البغدادي، مقرئ نزل الرى، روى الحروف والقراءة عن الكسائي سماعا وله عنه نسخة، روى عنه الحروف مهران بن هارون وشعيب بن عبد الله الرازي وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني. غاية النهاية ٢٤٨/٢.

(٨) داود بن أبي سالم أبو سليمان الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي. غاية النهاية ٢٧٩/١.

(٩) الجامع في القراءات للروذباري ٥٠٢/٣

(١٠) يحي بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا وروى أيضا عن الكسائي، روى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل و أحمد بن عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الصريفيني ،ت:٢٠٣هـ غاية النهاية ٣٦٣/٢.

(١١) الجامع في القراءات للروذباري ٥٠٢/٣،

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) المغني في القراءات ١٩٧٠/٤.

الخاتمة :

وفي ختام هذا البحث، هذه أهم النتائج والتوصيات التي أفدتها من هذا البحث؛ وهي كالتالي:

١-تواتر القراءات المقروء بها الآن؛ أمر لا يشك فيه على مر الأزمان، وما روي من انفراد بعض القراء في قراءة بعض الكلمات الفرشية، إنما هو من طرق معينة اعتمدها أصحاب كتب القراءات و لكل كتاب طرق عن كل راو من رواة القراء العشرة.

٢-كثرة الطرق والروايات في الكلمة الواحدة عن القارئ أو الراوي؛ دليل على صحة القراءات الأخرى وإن لم تشتهر عنه.

٣-نسبة القراءة لعاصم هي نسبة اشتهار لا نسبة اقتصار، فكثير من الطرق والرواة عن بقية القراء يروون نفس القراءة.

٤-اشتراك بعض الرواة عن بقية القراء غير عاصم واتفاقهم على نقل القراءة نفسها؛ دلالة صريحة على إتقان عاصم، وتثبيت لإمامته في هذه القراءة.

٥-إمامة الراوي في القراءة لا يضره عدم قبول روايته في الحديث النبوي، أو إمامته في أي علم من العلوم.

وأوصي طلاب العلم والباحثين بمتابعة انفرادات بقية الرواة والقراء، وإغلاق باب الانفرادات عنهم، أو على الأقل تبيين أن هذه الانفرادات عن القراء باعتبار طريق معين أو كتاب من الكتب التي هي أصول للقراءات المروية في عصرنا الحاضر.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع :

- (المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي) لأبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعروف لسبط الخياط البغدادي ت ٥٤١

تحقيق وفاء عبدالله قزمار ١٤٠٤/١٤٠٥ ــ١٩٨٤/ ١٩٨٥ رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في قسم اللغة بجامعة ام القرى.

(جامع القراءات) لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري-

كان حياً سنة ٤٨٩ه.

رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية أصول الدين بجامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة وتحقيق حنان بنت عبدالكريم محمد العنزي-الطبعة الأولى ١٤٣٨-٢٠١٧، الموزع: أروقة للدراسات و السنة.

- (الكفاية الكبرى في القراءت العشر) لأبو العز محمد القلانسي بن الحسين بن بغداد القلانسي ت ٥٤١هـ.

مراجعة وتعليق جمال الدين محمد شرف النشر دار الصحابة للتراث طنطا الطبعه الاولى ٢٠٠٣م

- (الهادي في القراءت السبع) لمحمد بن سفيان القيرواني ت٤١٣هـ

تحقيق خالد حسن ابو الجود. دار عباد الرحمن الطبعة الاولى ١٤٣٢هـ

(المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) لأبي الكرم بن الحسن الشهرزوري ت٥٥٠هـ -

دراسة وتحقيق دكتور ابراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ

(شرح الهداية) لأبي العباس احمد بن عمار المهدوي المتوفي سنة ٤٤٠هـ-

تحقيق ودراسة الدكتور حازم سعيد حيدر مكتبة الرشد الرياض ١٤١٥هـ

(النشر في القراءات العشر) لأبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري المتوفى ٨٣٣ هـ-

تحقيق علي بن محمد الضباع طبعة دار الكتاب العربي.

(المبسوط في القراءات العشر) لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت٣٨١هـ-

تحقيق سبيع حمزة حاكمي. طبعة دار القبلة للثقافة ومؤسسة علوم القرآن ط ١٤٨٢

-(الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الامصار الخمسة) للإمام العالم أبي علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ ٣٦٢- ٤٤٦هـ

تحقيق الدكتور دريد حسن. نشر دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى

(الغاية في القراءات العشر) للحافظ أحمد بين الحسين بن مهران النيسابوري المتوفى سنة ٣١٨هـ -

تحقيق محمد غياث الجنباز الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م

- (تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع) للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله ابن بليمة ٤٢٨-٥١٤هـ

تحقيق سبيع حمزة حاكمي دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة مؤسسة علوم القرآن ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٨مـ.

-(الكفاية الكبرى في القراءات العشر) للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي ت ٥٤١هـ

مراجعة وتعليق جمال الدين محمد الشرف. نشر دار الصحابة للتراث طنطا الطبعة الأولى

-(النشر في القراءات العشر) للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ت٨٣٣هـ

دراسة وتحقيق الدكتور السالم محمد محمود الشنقيطي المجلد الأول

-(المنتهى) لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني تحقيق عبدالرحيم الطرهوني دار الحديث القاهرة ٢٠٠٩م

-(الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع) لعبدالفتاح عبدالغني القاضي المتوفي سنة ١٤٠٣هـ

نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة الطبعة الأولى١٤٠٤هـ -١٩٨٣مـ

-(المغني في القراءات) لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان أنه النوزاوازي

تحقيق دكتور محمود بن كابر من عيسى الشنقيطي. المجلد الأول

-(كتاب الإقناع في القراءات السبع) لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش المتوفي سنة ٥٤٠هـ

حققه وقدم له الدكتور عبد المجيد قطامش. الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ

-(معرفة القراء الكبار على الطبقات الإعصار) للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ /١٣٤٨مـ

تحقيق الدكتور طيارة آلتي قولاج استانبول ١٤١٦هـ - ١٣٤٨مـ. المجلد الأول

- (كتاب التبصرة القراءات السبع) للإمام المقرئ أبي محمد مكى أبي طالب حموش ابن محمد ابن مختار القيسى القيرواني القرطبي المتوفى سنة٤٣٧هـ/١٠٤٥مـ

تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوى. نشر وتوزيع الدار السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

-(المستنير في القراءات العشر) للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي ت٤٩٦هـ

تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو. نشر دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، المجلد الأول

-(الكنز في القراءات العشر) لعبدالله بن عبد المؤمن الواسطى ٧٤٠هـ

دراسة تحقيق الدكتور خالد أحمد المشهداني. المجلد الأول الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤مـ. نشر مكتبة الثقافية الدينية

-(التلخيص في القراءات الثمان) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري رحمه الله ت٤٧٨هـ
دراسة تحقيق محمد حسن عقيل موسى الطبعة الأولى ١٤١٢هـ -١٩٩٢مـ
-(الاختيار في القراءات العشر) لأبي محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي المعروف بسط الخياط ٥٤١
دراسه وتحقيق عبد العزيز بن محمد السبر كلية أصول الدين الرياض ١٤١٧هـ
- (جامع البيان في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى٤٤٤هـ
مجموعة رسائل جامعية قامت بتدقيقها وتهيئتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة. الجزء الأول. الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧مـ
-(غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار) للإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار رحمه الله ت٥٦٩ هـ
دراسة وتحقيق خادم القرآن الكريم الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت. المجلد الثاني
-(كتاب إرشاد المبتدي تذكرة المنتهي في القراءات العشر) للإمام المحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن حسين بن بندار الواسطى القلانسي المتوفي ٥٢١هـ
تحقيق ودراسة عمر حمدان الكبيسي. جامعة أم القرى مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤مـ
-(المغني في القراءات) لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي أحد علماء القرن السادس الهجري الهجري
تحقيق دكتور محمود بن كابر بن عيسى تقديم فضيلة الشيخ المقرئ دكتور عبدالله بن صالح بن محمد العبيد. المجلد الرابع. الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨مـ
-(كتاب العنوان في القراءات السبع) لأبي طاهر اسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى سمة٤٥٥هـ
حققه وقدم له الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل عطية. نشر عالم الكتب. الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ /١٩٨٦ه
-(فتح الرحمن في تيسير طرق حفص بن سليمان) أعده أبو عبدالرحمن رضا علي درويش و أبو سهل سامح بن أحمد بن محمد، مدرسا القرآن والتجويد بالأزهر الشريف. أشرف على إخراجه د/ طه عبدالمقصود عبد الحميد
راجعه وقدم له د/ عبد الباسط هاشم أستاذ القراءات وغريب التفسير. مؤسسة قرطبة. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠مـ. الطبعة الثانية١٤٢٤هـ/٢٠٠٤مـ
-(كتاب التذكره في القراءات) لأبي الحسن طاهر بن غلبون ت ٣٩٩هـ
تحقيق عبدالفتاح بحيري إبراهيم ١٤١١هـ - ١٩٩١م. نشر دار الزهراء للإعلام العربي

-(المستنير في القراءات العشر) للإمام أبي طاهر أحمد بن علي عباد الله بن عمر بن سوار البغدادي ت٤٩٦هـ
تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو المجلد الثاني. دار البحوث للدراسات اللإسلامية وإحياء التراث
-(بستان الهداة في اختلاف الائمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي) لأبي بكر بن الجندي المقرى المتوفى سنة ٧٦٩هـ
تحقيق ودراسة دكتور حسين بن محمد العواجي. المجلد الأول، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨مـ. مكتب دار الزمان للنشر والتوزيع
- (الكنز في القراءات العشر) لعبدالله بن عبد المؤمن الواسطي ٧٤٠هـ
دراسة وتحقيق خالد أحمد المشهداني. نشر مكتبة الثقافة الدينية. المجلد الأول، الطبعة الأولى ١٤٥٥هـ - ٢٠٠٤مـ
- (الروضة في القراءات الأحدى عشرة) لأبي علي الحسن بن محمد المالكي المتوفى ٤٣٨ هـ
دراسة وتحقيق الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان مكتبة العلوم والحكم الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤م
- (غاية النهاية في طبقات القراء) عني بنشرها ج برجستراسر. دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ ١٩٣٢ م